

## وقفات تربوية



د. زهراء أحمد أحمد أحمد

## التوجيه والإرشاد... مهم مهم

التوجيه والإرشاد في أبسط معانيه هو التوعية والأصلاح وتقديم الخدمة والمساعدة لإحداث سلوكيات تربوية مرغوبة... مفهومه راسخ في التربية الإسلامية في مصديها الأساسيين في قوله تعالى: « ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون » ( آل عمران : ١٠٤ ) ، وفي قوله صلى الله عليه وسلم : « الدين النصيحة ، قلنا لمن يا رسول الله؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم. » شواهد كثيرة يضيق المجال عن ذكرها تبين أن علماء المسلمين وفقهائهم مارسوا بجدارة التوجيه والإرشاد، ومارسه التربويون المسلمون في عصور لاحقة مثل القابسي والزرنوجي والغزالي وابن سينا والشاطبي... وغيرهم كثر.

المؤسسات التربوية الحديثة تعول كثيراً على التوجيه والإرشاد لإيجاد التوافق النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني لطلابها للوصول بهم إلى أقصى غايات المخرجات المطلوبة... هذه ضرورة تتطلبها الحياة المعاصرة للمتعلمين في جميع المراحل التعليمية العامة والعالية، ذلك أن التوجيه والإرشاد يعالج ما يصيبه من إحباطات واكتئاب وصراعات وقلق وخوف من المجهول بسبب التغيرات السريعة في المجتمعات المعاصرة بدءاً بالتغيرات في الحياة الأسرية والتغير الاجتماعي والتقدم العلمي والتكنولوجي ونواتجه من ثورة الاتصالات والعملة وتغير القيم والاتجاهات والأخلاقيات إلى تغير النظام التربوي والاقتصادي والمهني الذي أحدث تطوراً شاملاً في النظام التعليمي شمل مفاهيمه وأساليبه وطرقه ومناهجه بما في ذلك زيادة عدد المواد الدراسية وأنواعها وتخصصاتها وترك الحرية للطلاب لإختيار ما يرغبون فيه، وفوق ذلك كله زيادة مصادر المعرفة وأثره الواضح على مخرجات التعليم... وترتب على ذلك إقبال كبير على التعليم العام ثم الجامعي في التخصصات العلمية والفنية والمهنية الدقيقة بأطيافها المتعددة.

ما ذكرناه يجعل المتعلمين أمام تحديات ومسئوليات متشعبة ينوء بها كاهلهم ويجعلهم في حوجة ماسة إلى من يساعدهم ويأخذ بيدهم من الفضل والضياء والانحراف... التوجيه والإرشاد هو الآلية المعنية بذلك والمنوط بها مواجهة الأزمات وحل المشكلات الطلابية في المؤسسة التربوية الحديثة مدرسة كانت أم جامعة.

في مدارسنا وجامعاتنا قد توجد إدارة أو مختص مسئول عن التوجيه والإرشاد لكن الأداء لا يتم بالأساليب المناسبة وبالتالي نحتاج إلى تفعيل دور التوجيه والإرشاد حتى يأتي بنتائج جيدة وأن توفر للمؤسسات التربوية ما يعينها على القيام بهذه الوظيفة المهمة.

يجب أن يدرّب إختصاصي التوجيه والإرشاد تدريباً مهنيًا شاملاً لا يختصر على الإلمام بالنظريات والممارسات الحديثة في الغرب بل يقوم أيضاً على الأساس الإسلامي للتوجيه والإرشاد في التربية الإسلامية من حيث الأسس والمبادئ وأسباب الإضطرابات النفسية ومعالجاتها من وجهة النظر الإسلامية.

التوجيه والإرشاد في مدارسنا وجامعاتنا يقلل الرسوب والتسرب ويمتص النقمة على المجتمع والتحامل عليه وسط الطلاب ذوي الأصول الإجتماعية المتباينة ويمكن الطلاب من شق طريقهم بسلا في ظل التغيرات المتسارعة ويساعد على الإبتكار والإبداع ويؤدي إلى الإستثمار الأمثل لأموال الدولة التي تنفقها على التعليم. تفعيل التوجيه والإرشاد في مؤسساتنا التربوية والتعليمية يعالج ما نعاني منه من مشكلات وانحرافات سلوكية في مجتمعاتنا ويقدم للمجتمع مخرجات أفضل أخلاقياً ووطنياً نفتقدتها كثيراً.

حقاً التوجيه والإرشاد مهم لكنه مهم.

zahraabshnab@hotmail.com

## فوز كلية القرآن الكريم كأفضل كلية لخدمة القرآن الكريم في العالم

رسالة الكلية: وتمثل رسالتها في الارتقاء بالسلم التعليمي في مجال الدراسات القرآنية إلى مستوى الدراسات العليا الجامعية وفوق الجامعية وإتاحة فرص لمزيد من التأهيل ومواصلة الدراسات لخريجي المعاهد الدينية ومدارس القرآن الكريم.

وتهدف الكلية إلى أن تكون الكلية داراً للعلم والتحصيل ودراسة القرآن الكريم وعلومه واللغة العربية وعلومها، والإسهام في ترشيد حركة المجتمع وتصنيف الدين ورفع مستواه وإثراء حياة الأمة السودانية بمقومات الإسلام على وجه الخصوص ، تخريج مختصين في السنة وعلومها، الدراسات الإسلامية، اللغة العربية؛ مزودين بقدر واف من المعرفة بالقرآن الكريم حفظاً وتجويداً وتخرج مختصين في الدراسات القرآنية، وما يتصل بالقرآن وعلومه، إتاحة الفرصة أمام حفظة القرآن الكريم بدخول الكلية والتخصص في القرآن وعلومه، وتقديم البحوث والدراسات والمشاركة في مجالات التأهيل المختلفة .

البرامج الدراسية للكلية: يُدرس بالكلية القرآن الكريم وعلومه ، السنة النبوية وعلومها، اللغة العربية وأدبها، علوم الدين والمجتمع والكلية قسمان علميان قسم الدراسات الإسلامية وقسم القراءات. مدة الدراسة بالكلية أربع سنوات تمنح فيها شهادة الدراسة العالية (البكالوريوس). هنيئاً للكلية بهذه الجائزة التي تستحقها جائزة تعزز بها الجامعة والسودان.



عميد كلية القرآن الكريم

شعار « من علم أية من كتاب الله عزَّ وجلَّ كان له ثوابها » هذا وقد شارك في هذه الجائزة أكاديميون ومختصون في مجال الدراسات القرآنية على مستوى العالم.

## نبذة عن الكلية :

أنشئت الكلية في العام ١٤٠١ هـ - ١٩٨١م بموجب قانون خاص في إطار المجلس القومي للتعليم العالي لترتفع بالسلم التعليمي في مجال الدراسات القرآنية إلى مستوى الدراسات العليا الجامعية وفوق الجامعية ولتتيح لخريجي المعاهد الدينية ومدارس القرآن الكريم وغيرهم فرصاً لمزيد من التأهيل ومواصلة دراساتهم . وتشمل رؤية كلية القرآن على تعليم القرآن الكريم وعلومه.

فازت كلية القرآن الكريم بالجائزة العالمية لخدمة القرآن الكريم كأفضل كلية في العالم للعام ١٤٣٤ هـ الذي أقامته الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم التابعة لرابطة العالم الإسلامي بالمملكة العربية السعودية الرياض برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود و د. عبد الله بن عبد المحسن التركي أمين عام رابطة العالم الإسلامي وقد تسلم مدير الجامعة أ.د. إبراهيم نورين إبراهيم درعاً تذكاريًا ومبلغاً مالياً في حفل أقيم بفندق هيلتون بجدة خاطبه خادم الحرمين الشريفين ، وقد تم إختيار كلية القرآن الكريم وفق ضوابط ومعايير محددة من قبل لجنة دولية علمية وقد حازت على هذه الجائزة نسبة لمبرات تخريجها لألفين ومائة وستة عشر طالباً وطالبة على تسع وعشرين دفعة منذ تأسيسها في العام

١٩٨١م إضافة لمعيار المنهج والدرجات العلمية وأعضاء هيئة تدريس وطلاب من خارج البلاد واستمرارية الكلية في التدريس وقد شملت المسابقة عشرة فروع: جائزة أفضل كلية وحازت عليها جامعة القرآن الكريم كلية القرآن وجائزة أفضل شخصية في خدمة القرآن وأفضل مسابقة للقرآن الكريم وأفضل جمعية لتحفيظ القرآن الكريم وأفضل معهد أنموذجي للتحفيظ وأفضل معلم لتحفيظ القرآن الكريم وأفضل برنامج إذاعي وتلفزيوني قرآني وأفضل موقع إلكتروني قرآني وجائزة لأكبر شيوخ القرآن في العالم وأفضل بحث علمي في مجال تعليم القرآن. وجاءت هذه الجائزة في دورتها السادسة تحت

## رابطة المرأة العاملة تنفذ دورة في تطبيقات الحاسوب



المهارات التي اكتسبها كما توزع فيه الشهادات وتجدر الإشارة إلى أن هذه الدورة جاءت تحت إشراف أمين أمانة الثقافة والتدريب أ.حليمة الجيلي بمعاونة أ.ماجدة محمد جبريل.

من حل بعض المشاكل التي تواجههم في عملهم اليومي دون الرجوع لمركز الحاسوب ورفع مهارتهم من طابعت إلى خبيرات ومن المقرر أن يكون هناك يوم ختامي تعرض فيه الخبرات



بالإدارات المختلفة والكلية والبالغ عددهن خمس عشرة موظفة وذلك في الفترة من الثاني والعشرين من يوليو إلى الأول من أغسطس وقد هدفت هذه الدورة إلى تمكين موظفات الحاسوب

في إطار تحقيق الهدف الإستراتيجي للمرأة العاملة وتمكينها وظيفياً قامت أمانة الثقافة والتدريب بالفرعية بإعداد دورة في تطبيقات الحاسوب استهدفت بها موظفات الحاسوب

## تشكيل لجنة للاحتفال بجائزة كلية القرآن الكريم

والجدير بالذكر بأن أ.د. إبراهيم نورين إبراهيم قد أصدر قراراً قضى بتشكيل لجنة لوضع تصور للاحتفال بفوز كلية القرآن الكريم بالجائزة العالمية لخدمة القرآن الكريم كأفضل كلية للعام ١٤٣٤ هـ الذي أقامته الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم التابعة لرابطة العالم الإسلامي بالمملكة العربية السعودية برئاسة أ.د. معاوية أحمد سيد أحم عضوية د. الطيب محمود عبد القادر عضواً ود. عباس حامد العالم ود. صلاح محمد محمد أحمد عضواً ومقرراً



أ.د. معاوية أحمد سيد أحمد

## تشكيل لجنة لمراجعة برنامج استخراج النتائج بالكلية

أصدر أ.د. إبراهيم نورين إبراهيم مدير الجامعة قراراً بتشكيل لجنة لمراجعة برنامج النتيجة بالكلية برئاسة أ.د. معاوية أحمد سيد أحمد عضوية كل من د. عميد كلية الحاسوب وأ.د. أحمد الطاهر أحمد و أ. ياسر محمد أحمد وأ. علي الطيب محمد وأ. خالد التاج علي عضواً ومقرراً

تتمثل أعمال اللجنة في مراجعة الإشكالات التي تنتج من البرنامج وتحليلها واقتراح المعالجات وتقييم عام للبرنامج وأدائه في الفترة السابقة. ويجوز للجنة الاستعانة بمن تراه مناسباً في أداء أعمالها ، وترفع تقريرها للأخ المدير بعد الانتهاء من عملها .